1017 - حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ .

الجَرِيض : الغُصَّة من الْجَرَضِ وهو الريق يُغَصّ به يقال : جَرِض بريقه تَجْرَضُ وهو أن يبتلع ريقَه على هم وحزن يقال : مات فلان جَرِيضا أي مغموما . والقَرِيض : الشِّعْرُ وأصله جِرَّةُ البعيرِ . وحال : مَنَع .

يضرب للأمر يقدر عليه أخيراً حين لا ينفع .

وأصل المثل أن رجلا كان له ابن نَبَغ في الشعر فنهاه أبوه عن ذلك فجاش به صَدْرُه ومَرِض حتى أشرف على الهلاك فأذِن له أبوه في قول الشعر فقال هذا القول